

**الى السيد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الافريقي والمغاربة المقيمين بالخارج
المحترم**

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

**صعوبات ولوج أفراد الجالية المغربية بإسبانيا إلى الخدمات القنصلية في سياق
عملية التسوية المرتقبة للمهاجرين**

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

في إطار الاستعدادات الجارية لعملية تسوية أوضاع المهاجرين بالمملكة الإسبانية، يشهد عدد كبير من المواطنين والمواطنات المغاربة المقيمين بإسبانيا، إقبالاً واسعاً على استخراج الوثائق الإدارية الضرورية، وعلى رأسها وثيقة "حسن السيرة"، التي تستوجب في الغالب التصديق على وكالة من طرف المصالح القنصلية المغربية، غير أن الواقع الميداني يكشف عن معاناة حقيقية لفئات واسعة من الجالية بسبب اعتماد نظام الحجز المسبق الإجمالي عبر المنصات الرقمية للاستفادة من الخدمات القنصلية (التصديق على الوكالات، تجديد أو استخراج جوازات السفر...)، وما يرافق ذلك من ندرة المواعيد، وتعقيد مساطر تحميل الوثائق، وضعف المواكبة للفئات غير المتمكنة من الوسائل الرقمية أو من اللغة الإسبانية.

وقد ترتب عن هذا الوضع، انتظار المهاجرين لأسابيع طويلة، دون الحصول على موعد، مع ظهور متكرر لعبارة "لا توجد مواعيد متاحة"، كما يتم رفض العديد من الطلبات بسبب أخطاء تقنية بسيطة في تحميل الوثائق.

وقد أدى هذا الوضع إلى انتشار سماسرة يعرضون بيع المواعيد بمبالغ تتراوح بين 30 و100 أورو، مستغلين خوف المواطنين من ضياع فرصة التسوية، علاوة على تنقل أسر من مدن بعيدة إلى القنصليات لتفاجأ بعدم إمكانية الولوج بسبب غياب الموعد، حتى في الحالات البسيطة كالتصديق على وكالة.

إن هذه التعقيدات المسطرية تهدد حق آلاف المغاربة في الاستفادة من هذه العملية، وتزيد من هشاشتهم القانونية والاجتماعية، في وقت تقتضي فيه الظرفية اعتماد مرونة استثنائية وتدابير استعجالية.

لذلك، نساءلكم السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات المستعجلة التي تعترمون اتخاذها لتيسير ولوج أفراد الجالية المغربية بإسبانيا إلى الخدمات القنصلية خلال هذه المرحلة الحساسة، واستغلال رقمنة هذه الخدمات لتسهيل عملية استخراج الشواهد المطلوبة؟ ثم ما هي التدابير التي يمكنكم اتخاذها، خاصة ما يتعلق بإمكانية تعليق العمل بنظام المواعيد مؤقتاً، أو على الأقل تمكين المواطنين من التصديق على الوكالات وتجديد جوازات السفر، دون موعد مسبق خلال فترة التسوية؟ كما نساءلكم عن إمكانية إحداث خلايا خاصة داخل القنصليات المغربية بإسبانيا تُعنى حصرياً بمواكبة ملفات التسوية وتسريع معالجتها؟ ثم ما هي التدابير المتخذة لمحاربة ظاهرة سمسرة المواعيد وحماية المرتفقين من الابتزاز؟ وهل توجد نية لتوفير نماذج جاهزة للوكالات داخل القنصليات لتعبئتها والتوقيع عليها بعين المكان، تفادياً للتعقيدات التقنية الحالية؟

وتفضلوا، السيد الوزير، بقبول فائق الاحترام والتقدير.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فريدة خنيتي